صرف .

- الصرف : رد الشيء من حالة إلى حالة أو إبداله بغيره يقال : صرفته فانصرف . قال تعالى : { ثم صرفكم عنهم } [آل عمران / 152] وقال : { ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم } [هود / 8] وقوله : { ثم انصرفوا صرف ا قلوبهم } [التوبة / 127] فيجوز أن يكون دعاء عليهم وأن يكون ذلك إشارة إلى ما فعله بهم وقوله تعالى : { فما تستطيعون صرفا ولا نصرا } [الفرقان / 19] أي : لا يقدرون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب أو أن يصرفوا أنفسهم عن النار . وقيل : أن يصرفوا الأمر من حالة إلى حالة في التغيير ومنه قول العرب : (لا يقبل منه صرف ولا عدل) (جاء في الحديث عن أبي هريرة قال : قال رسول ا A : (من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل ا منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا) أخرجه أبو داود في الأدب برقم (5006) قال المنذري : وفيه انقطاع . انظر : الترغيب والترهيب 1 / 69) وقوله : { وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن } [الأحقاف / 29] أي : أقبلنا بهم إليك وإلى الاستماع منك والتصريف كالصرف إلا في التكثير وأكثر ما يقال في صرف الشيء من حالة إلى حالة ومن أمر إلى أمر . وتصريف الرياح هو صرفها من حال إلى حال . قال تعالى : { وصرفنا الآيات } [الأحقاف / 27] { وصرفنا فيه من الوعيد } [طه / 113] ومنه : تصريف الكلام وتصريف الدراهم وتصريف الناب يقال : لنا به صريف والصريف : اللبن إذا سكنت رغوته كأنه صرف عن الرغوة أو صرفت عنه الرغوة ورجل صيرف وصيرفي وصراف وعنز صارف كأنها تصرف الفحل إلى نفسها . والصرف : صبغ أحمر خالص وقيل لكل خالص عن غيره : صرف كأنه صرف عنه ما يشوبه . والصرفان : الرصاص كأنه صرف عن أن يبلغ منزلة الفضة